والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول
الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا
انزلت سورة محكمة وذكر فيها
القتال رايت الذين في قلوبهم مرض
ينظرون اليك نظر المغشي عليه
من الموت فاولى لهم طاعة وقول
معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا
الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى

أبصرهم أفلا يتدبرون القرءان أم على
قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على
أدبرهم من بعد ما تبين لهم الهدى
الشيطن سول لهم وأملى لهم ذلك
بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم
إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملئكة
يضربون وجوههم وأدبرهم ذلك
بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا
رضونه فأحبط أعملهم أم حسب
الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله

201

أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله وشاقوا
الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله

ربع

ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله
لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم
وانتم الاعلون والله معكم ولن
يتركم اعملكم انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وان تومنوا وتتقوا يوتكم
اجوركم ولا يسلكم اموالكم ان
يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
اضغنكم ها انتم هولا تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله
الغني وانتم الفقرا وان تتولوا يستبدل

202

قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صرطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا
هو الذي أنزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا إيمنا مع إيمنهم
ولله جنود السموت والأرض وكان

الله عليما حكيما ليدخل المومنين
والمومنت جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ويكفر عنهم
سيئاتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ويعذب المنفقين
والمنفقت والمشركين والمشركت
الظانين بالله ظن السوء عليهم
دايرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموت
والارض وكان الله عزيزا حكيما

203

انا أرسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا
لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم
فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عهد عليه الله فسيؤتيه
اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من
الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس
في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم

نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول
والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء
وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله
ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا
ولله ملك السماوات والأرض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا
رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن

204

تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا
يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من
الأعراب ستدعون إلى قوم أولي
بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون
فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا
وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم
عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا
على الأعرج حرج ولا على المريض حرج
ومن يطع الله ورسوله ندخله جنت
تجري من تحتها الأنهر ومن يتول

حزب

يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة
عليهم واثبهم فتحا قريبا ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا
حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة
تاخذونها فعجل لكم هذه وكف
ايدي الناس عنكم ولتكون اية
للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما
واخرى لم تقدروا عليها قد احاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا

205

ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبر
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة
الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن
مكة من بعد أن أظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا
رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم
تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم

منهم معرة بغير علم ليدخل الله
في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا أليما
إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
كلمة التقوى وكانوا أحق بها
وأهلها وكان الله بكل شيء عليما
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين

206

لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد
رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضونا
سيماهم في وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في
الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره
فاستوى على سوقه يعجب الزراع

فاستغلظ

ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين
امنوا لا تقدموا بين يدي الله
ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا
له بالقول كجهر بعضكم لبعض
ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون

إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول
الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم
للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم إن
الذين ينادونك من وراء الحجرات
أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا
حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم
والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم

ولكن الله حبب إليكم الإيمن وزينه
في قلوبكم وكره إليكم الكفر
والفسوق والعصيان أولئك هم
الرشدون فضلا من الله ونعمة
والله عليم حكيم وإن طائفتان
من المومنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى
أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما
بالعدل وأقسطوا إن الله يحب
المقسطين إنما المومنون

208

إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله
لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى
أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم
ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب
فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين
آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن
بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضا أيحب أحدكم أن ياكل لحم أخيه

بعضكم

مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
تَوَّابٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ ۝ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُل
لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا
يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ
شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا

209

وجهدوا بأموالهم وأنفسهم في
سبيل الله أولئك هم الصدقون
قل أتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السموت وما في الأرض
والله بكل شيء عليم يمنون عليك
أن أسلموا قل لا تمنوا على إسلامكم
بل الله يمن عليكم أن هديكم للإيمن
إن كنتم صدقين إن الله يعلم ما في
السموت وما في الأرض غيب السموت
والأرض والله بصير بما تعملون

سورة ق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ق
والقرءان المجيد بل عجبوا ان جاءهم
منذر منهم فقال الكفرون هذا
شيء عجيب أءذا متنا وكنا ترابا
ذلك رجع بعيد قد علمنا ما
تنقص الارض منهم وعندنا كتب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في امر مريج افلم ينظروا الى
السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والارض
مددناها والقينا فيها روسي

210

وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج
تبصرة وذكرى لكل عبد منيب
ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا
به جنت وحب الحصيد والنخل باسقت
لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج
كذبت قبلهم قوم نوح وأصحب
الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان
لوط وأصحب الأيكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا
بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق

جديد ولقد خلقنا الانسان
ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ
في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد

211

وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا
في جهنم كل كفار عنيد مناع
للخير معتد مريب الذي جعل مع الله
إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن
كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد
ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين
غير بعيد هذا ما توعدون لكل

ربع

اوب حفيظ من خشى الرحمن بالغيب
وجا بقلب منيب ادخلوها بسلم
ذلك يوم الخلود لهم ما يشا ون
فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا
فنقبوا في البلد هل من محيص ان
في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
او القى السمع وهو شهيد ولقد
خلقنا السموت والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد

القى

212

ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
ومن اليل فسبحه وادبار السجود
واستمع يوم يناد المناد من مكان
قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج انا نحن نحي ونميت
والينا المصير يوم تشقق الارض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير
نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم
بجبار فذكر بالقرءان من يخاف وعيد

سورة والذاريات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات

ذروا فالحملت فالجريت يسرا
فالمقسمت أمرا إنما توعدون
لصادق وإن الدين لواقع والسما
ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف
يوفك عنه من أفك قتل الخرصون
الذين هم في غمرة ساهون يسلون
أيان يوم الدين يوم هم على النار
يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي
كنتم به تستعجلون إن المتقين
في جنت وعيون ءاخذين ما ءاتيهم
ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين

213

كانوا قليلا من اليل ما يهجعون
وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم
حق للسايل والمحروم وفي الارض ايت
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب
السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم
المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا
سلما قال سلم قوم منكرون فراغ
الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم
قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة

قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم
فأقبلت امرأته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا
كذلك قال ربك إنه هو الحكيم
العليم ۞ قال فما خطبكم أيها
المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم
مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين
مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا
من كان فيها من المومنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين وتركنا
فيها آية للذين يخافون العذاب

حزب

214

الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون
بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر
او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم
في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء
اتت عليه الا جعلته كالرميم
وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة
وهم ينظرون فما استطعوا من قيام
وما كانوا منتصرين وقوم نوح من
قبل انهم كانوا قوما فسقين والسماء

بنيناها بأييد وإنا لموسعون والأرض
فرشناها فنعم الماهدون ومن كل
شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا إلى الله إني لكم منه نذير
مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر
إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى
الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا
ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم
قوم طاغون فتول عنهم فما أنت
بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع
المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا

215

ليعبدون وما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين فان للذين ظلموا
ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا
يستعجلون فويل للذين كفروا من
يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والطور
وكتاب مسطور في رق منشور
والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع

ما له من دافع يوم تمور السما
مورا وتسير الجبال سيرا فويل
يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض
يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم
دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون
أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا
سوا عليكم إنما تجزون ما كنتم
تعملون إن المتقين في جنات ونعيم
فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم
ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا

216

هنيئا بما كنتم تعملون متكئين على
سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين
والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمن الحقنا بهم ذريتهم وما
التنهم من عملهم من شيء كل امرء
بما كسب رهين وامددنهم بفكهة
ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم
لولؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا

مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب
السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه
هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت
ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا
فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم
أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون
أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون
فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السموت والأرض بل لا يوقنون

217

أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون
أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت
مستمعهم بسلطن مبين أم له البنت
ولكم البنون أم تسلهم أجرا فهم
من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب
فهم يكتبون أم يريدون كيدا
فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم
إله غير الله سبحن الله عما يشركون
وإن يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى
يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون

يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا
ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا
عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا
يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك
بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم
ومن اليل فسبحه وإدبر النجوم

سورة والنجم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا
هوى ما ضل صحبكم وما غوى وما
ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى

218

وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمرونه
على ما يرى ولقد رءاه نزلة
اخرى عند سدرة المنتهى عندها
جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما
يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى
من ءايت ربه الكبرى افرءيتم اللت
والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم
الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة
ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها

أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى
الأنفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى
وكم من ملك في السماوات لا تغني
شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن
الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون
بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية
الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون
إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق
شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا

219

ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن
اهتدى ولله ما في السموت وما في
الارض ليجزي الذين اساءوا بما
عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش
الا اللمم ان ربك وسع المغفرة هو
اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ
انتم اجنة في بطون امهتكم فلا
تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى

أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا
وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى
أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبرهيم
الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى
وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه
سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الأوفى
وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو
أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا
وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من
نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة
الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه

220

هو رب الشعرى وأنه أهلك عادا الاولى
وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم
كانوا هم أظلم وأطغى والموتفكة
أهوى فغشاها ما غشى فبأي ءالاء
ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى
أزفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة
أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا
تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر [illegible]

مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة
وانشق القمر وإن يروا ءاية يعرضوا

ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد
جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة
بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم
يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم
يخرجون من الأجداث كأنهم جراد
منتشر مهطعين إلى الداع يقول
الكافرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا
وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه
أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء

ربع

221

بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا
فالتقى الماء على امر قد قدر وحملنه
على ذات ألوح ودسر تجري باعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركنها
اية فهل من مدكر فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر كذبت عاد
فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس
مستمر تنزع الناس كانهم اعجاز
نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر كذبت ثمود بالنذر
فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه
إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر
عليه من بيننا بل هو كذاب أشر
سيعلمون غدا من الكذاب الأشر
إنا مرسلو الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن
الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف
كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم

222

صيحة واحدة فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرءان للذكر
فهل من مدكر كذبت قوم لوط
بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا
إلا ءال لوط نجيناهم بسحر نعمة من
عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد
أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر
ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا
أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر

فهل من مدكر ولقد جاء ءال فرعون
النذر كذبوا بءاياتنا كلها
فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر
أكفاركم خير من أولئكم أم لكم
براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع
منتصر سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر إن المجرمين في ضلل
وسعر يوم يسحبون في النار على
وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل
شيء خلقنه بقدر وما أمرنا إلا

223

واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا
أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء
فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر إن المتقين في جنات ونهر في
مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن عز وجل مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم
القرآن خلق الانسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر
يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان

ألا تطغوا في الميزان وأقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان
والأرض وضعها للأنام فيها
فاكهة والنخل ذات الأكمام
والحب ذو العصف والريحان فبأي
آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان
من صلصال كالفخار وخلق الجان
من مارج من نار فبأي آلاء ربكما
تكذبان رب المشرقين ورب المغربين
فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان

224

فبأي ءالاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فبأي ءالاء ربكما
تكذبان وله الجوار المنشآت في
البحر كالأعلام فبأي ءالاء ربكما
تكذبان كل من عليها فان ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي
ءالاء ربكما تكذبان يسله من
في السموت والأرض كل يوم هو
في شأن فبأي ءالاء ربكما تكذبان
سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان يمعشر الجن

والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموات والارض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطن فباى الا
ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ
من نار ونحاس فلا تنتصران فباى الا
ربكما تكذبان فاذا انشقت
السما فكانت وردة كالدهان
فباى الا ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسل عن ذنبه انس ولا جان فباى
الا ربكما تكذبان يعرف
المجرمون بسيمهم فيوخذ بالنوصى

225

والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان

هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون

يطوفون بينها وبين حميم ءان فباي

الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام

ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان

ذواتا افنان فباي الاء ربكما تكذبان

فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما

تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان

فباي الاء ربكما تكذبان متكين

على فرش بطاينها من استبرق

وجنا الجنتين دان فباي الاء

ربكما تكذبان فيهن قصرت الطرف
لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فباي الاء ربكما تكذبان كانهن
الياقوت والمرجان فباي الاء
ربكما تكذبان هل جزاء الاحسن
الا الاحسن فباي الاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتن فباي
الاء ربكما تكذبان مدهامتن
فباي الاء ربكما تكذبان فيهما
عينن نضاختن فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما فكهة ونخل ورمان فباي الاء

ربكما تكذبان فيهن خيرت حسان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان حور مقصورت
في الخيام فبأي ءالاء ربكما تكذبان لم
يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان متكين على
رفرف خضر وعبقري حسان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان تبرك اسم
ربك ذي الجلل والاكرام

سورة الواقعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت
الواقعة ليس لوقعتها كذبة

ربع

خافضة رافعة اذا رجت الارض
رجا وبست الجبال بسا فكانت هبا
منبثا وكنتم ازوجا ثلثة فاصحب
الميمنة ما اصحب الميمنة واصحب
المشمة ما اصحب المشمة والسبقون
السبقون اولئك المقربون في جنت
النعيم ثلة من الاولين وقليل من
الاخرين على سرر موضونة متكين
عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن
مخلدون باكواب واباريق وكاس
من معين لا يصدعون عنها ولا

227

ينزفون وفكهة مما يتخيرون ولحم
طير مما يشتهون وحور عين كامثل
اللولو المكنون جزا بما كانوا
يعملون لا يسمعون فيها لغوا
ولا تاثيما الا قيلا سلما سلما
واصحب اليمين ما اصحب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل
ممدود وما مسكوب وفكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة انا انشانهن انشا
فجعلنهن ابكارا عربا اترابا لاصحب

اليمين ثلة من الاولين وثلة
من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب
الشمال في سموم وحميم وظل من
يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا
قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون
اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا
لمبعوثون او ءاباؤنا الاولون قل
ان الاولين والاخرين لمجموعون
الى ميقات يوم معلوم ثم انكم
ايها الضالون المكذبون لاكلون

228

من شجر من زقوم فمالئون منها
البطون فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم
الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون
أفرءيتم تمنون ءانتم تخلقونه أم
نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على أن نبدل
أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا
تذكرون أفرءيتم ما تحرثون ءانتم
تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء

لجعلنه حطما فظلتم تفكهون
انا لمغرمون بل نحن محرومون افريتم
الما الذي تشربون ءانتم انزلتموه
من المزن ام نحن المنزلون لو نشا
جعلنه اجاجا فلولا تشكرون
افريتم النار التي تورون ءانتم انشاتم
شجرتها ام نحن المنشون نحن جعلنها
تذكرة ومتعا للمقوين فسبح باسم
ربك العظيم فلا اقسم بموقع
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم
انه لقران كريم في كتب مكنون

نصف

229

يمسه إلا المطهرون تنزيل من
رب العلمين أفبهذا الحديث أنتم
مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم
تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم
وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب
إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا
إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن
كنتم صدقين فأما إن كان من
المقربين فروح وريحان وجنت نعيم
وأما إن كان من أصحب اليمين فسلم
لك من أصحب اليمين وأما إن كان

من المكذبين الضالين فنزل من
حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو
حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما
في السموت والارض وهو العزيز
الحكيم له ملك السموت والارض
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق
السموت والارض في ستة ايام ثم

230

إستوى على العرش يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو
معكم أين ما كنتم والله بما تعملون
بصير له ملك السموات والارض
والى الله ترجع الامور يولج
اليل في النهار ويولج النهار في
اليل وهو عليم بذات الصدور
امنوا بالله ورسوله وانفقوا
مما جعلكم مستخلفين فيه والذين
امنوا منكم وانفقوا لهم أجر

كبير وما لكم لا تؤمنون بالله
والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد أخذ ميثقكم إن كنتم
مؤمنين هو الذي ينزل على عبده
ايت بينت ليخرجكم من الظلمت
إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم
وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله
ولله ميرث السموت والارض لا
يستوي منكم من انفق من قبل
الفتح وقتل اولئك اعظم درجة
من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا

231

وعد الله الحسنى والله بما تعملون
خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضعفه له وله اجر كريم
يوم ترى المومنين والمومنت يسعى
نورهم بين ايديهم وبايمنهم
بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ذلك هو
الفوز العظيم يوم يقول المنفقون
والمنفقت للذين امنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراءكم فالتمسوا نورا فضرب

فضرب بينهم بسور

باطنه فيه الرحمة وظاهره من
قبله العذاب ينادونهم الم نكن
معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
انفسكم وتربصتم وارتبتم
وغرتكم الاماني حتى جاء امر
الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يوخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا ماويكم النار هي
موليكم وبيس المصير الم يان
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا

ربع

232

كالذين أوتوا الكتب من قبل
فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم
وكثير منهم فسقون اعلموا أن
الله يحي الأرض بعد موتها قد
بينا لكم الأيت لعلكم تعقلون
إن المصدقين والمصدقت وأقرضوا
الله قرضا حسنا يضعف لهم
ولهم أجر كريم والذين امنوا بالله
ورسله أولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم أجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا

بآياتنا أولئك أصحب الجحيم
اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الاموال والاولد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم
يكون حطما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضون
وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السماء والارض

233

أعدت للذين ءامنوا بالله ورسله

ذلك فضل الله يوتيه من يشا

والله ذو الفضل العظيم ما أصاب

من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم

الا في كتب من قبل أن نبرأها إن

على الله يسير لكيلا تاسوا على

ما فاتكم ولا تفرحوا بما ءاتيكم

والله لا يحب كل مختال فخور الذين

يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن

يتول فإن الله الغني الحميد

لقد أرسلنا رسلنا بالبينت وأنزلنا

ذلك

معهم الكتب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وانزلنا الحديد
فيه باس شديد ومنفع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد
ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في
ذريتهما النبوءة والكتب فمنهم
مهتد وكثير منهم فسقون ثم
قفينا على اثرهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم واتينه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه

234

رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها
ما كتبنها عليهم الا ابتغا رضون
الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا
الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم
فسقون يايها الذين امنوا اتقوا
الله وامنوا برسوله يوتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم
نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم لئلا يعلم اهل
الكتب الا يقدرون على شيء من فضل
الله وان الفضل بيد الله يوتيه من

من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع
الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي إلى الله والله يسمع
تحاوركما إن الله سميع بصير الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن
أمهاتهم إن أمهاتهم إلا الئي
ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من
القول وزورا وإن الله لعفو غفور

والذين يظهرون من نسائهم ثم
يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به
والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل
ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله
ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين
عذاب اليم ان الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد انزلنا ءايت بينت وللكفرين عذاب

مهين

مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
أحصيه الله ونسوه والله على كل شيء
شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السموت وما
في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو
رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا
أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين
ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة
إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا
عنه ويتنجون بالإثم والعدون وم
ومعصيت الرسول وإذا جاءوك
حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون

في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير
يأيها الذين إذا تنجيتم فلا تتنجوا بالإثم
والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا
بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إ
ليه تحشرون إنما النجوى من الشيطن
ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم
شيئا إلا بإذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون يأيها الذين
ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا في
المجلس فافسحوا يفسح الله لكم
وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله

الذين ءامنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجت والله بما تعملون
خبير يايها الذين ءامنوا اذا نجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم
صدقة ذلك خير لكم وا
طهر فان لم تجدوا فان الله غفور
رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم
صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فاقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة واطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون الم تر الى الذ
ين تولوا قوما غضب الله عليهم

237

ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم
يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء
ما كانوا يعملون اتخذوا أيمنهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولدهم من الله شيئا أولئك
أصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله
جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون
أنهم على شيء ألا إنهم هم الكذبون استحوذ
عليهم الشيطن فأنسىهم ذكر الله أولئك حزب
الشيطن ألا إن حزب الشيطن هم الخسرون إن الذين
يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين
كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز

قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد
الله ورسوله ولو كانوا آباءهم
أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم
أولئك كتب في قلوبهم الإيمان
وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها أولئك حزب الله ألا إن حزب
الله هم المفلحون

رضي الله عنهم ورضوا عنه

سورة الحشر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما

238

في السموت وما في الارض وهو العزيز
الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم
مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم
الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في
قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا
يا اولي الابصر ولولا ان كتب الله
عليهم الجلا لعذبهم في الدنيا ولهم
في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم

شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
فإن الله شديد العقاب ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين
وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من
يشاء والله على كل شيء قدير ما
افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل

238

كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم
وما ءاتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله
ان الله شديد العقاب للفقراء
المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضونا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصدقون والذين
تبوءو الدار والايمن من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما اوتوا

ويوثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون والذين
جاو من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
امنوا ربنا انك رءوف رحيم
الم تر الى الذين نافقوا يقولون
لاخوانهم الذين كفروا من اهل
الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم

لننصرنكم والله يشهد انهم
لكذبون لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الادبر ثم
لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون
لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من ورا جدر باسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين
من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم

ولهم عذاب أليم كمثل الشيطن
إذ قال للإنسن اكفر فلما كفر قال
إني بريء منك إني أخاف الله رب
العلمين فكان عقبتهما أنهما في
النار خلدين فيها وذلك جزؤا
الظلمين يأيها الذين ءامنوا اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد
واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فأنسيهم أنفسهم أولئك هم
الفسقون لا يستوي أصحب النار

941

وأصحب الجنة أصحب الجنة هم
الفايزون لو انزلنا هذا القرءان على
جبل لرايته خشعا متصدعا من
خشية الله وتلك الامثل نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله
الا هو علم الغيب والشهدة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا
هو الملك القدوس السلم المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما
يشركون هو الله الخلق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في

السموت والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الامتحان مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد
كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول واياكم ان تومنوا بالله
ربكم ان كنتم خرجتم جهدا في
سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون
اليهم بالمودة وانا اعلم بما
اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم

249

فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم
يكونوا لكم أعداء ويبسطوا
إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم
أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة
يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير قد كانت لكم أسوة حسنة
في إبراهيم والذين معه إذ قالوا
لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون
من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا
وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى

تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبرهيم
لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك
من الله من شيء ربنا عليك توكلنا
وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر
لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد
كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن
يتول فإن الله هو الغني الحميد
عسى الله أن يجعل بينكم وبين
الذين عاديتم منهم مودة والله

243

قدير والله غفور رحيم لا ينهيكم
الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من ديركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين انما ينهيكم الله عن
الذين قتلوكم في الدين واخرجوكم
من ديركم وظهروا على اخراجكم
ان تولوهم ومن يتولهم فاوليك
هم الظلمون يايها الذين امنوا
اذا جاكم المومنت مهجرت فامتحنوهن
الله اعلم بايمنهن فان علمتموهن

مومنت فلا ترجعوهن إلى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وءاتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم
أن تنكحوهن إذا ءاتيتموهن أجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا
ما أنفقتم وليسلوا ما أنفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم
والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء
من أزوجكم إلى الكفار فعاقبتم
فءاتوا الذين ذهبت أزوجهم مثل
ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم

244

به مومنون يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا
يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا
يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم قد ييسوا من الاخرة كما
ييس الكفار من اصحب القبور

سورة الصف مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله
ما في السموت وما في الارض وهو
العزيز الحكيم يايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ان الله يحب الذين يقتلون
في سبيله صفا كانهم بنين
مرصوص واذ قال موسى لقومه
يقوم لم تؤذونني وقد تعلمون
اني رسول الله اليكم فلما زاغوا
ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي

215

القوم الفسقين وإذ قال عيسى ابن
مريم يبني إسراءيل إني رسول الله
إليكم مصدقا لما بين يدي من
التورية ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم
بالبينت قالوا هذا سحر مبين ومن
أظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى إلى الإسلم والله لا
يهدي القوم الظلمين يريدون
ليطفئوا نور الله بأفوههم والله
متم نوره ولو كره الكفرون هو الذي

أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يا أيها الذين امنوا
هل ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الأنهار ومساكن طيبة في جنات
عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى

246

تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المومنين يا أيها الذين امنوا كونوا
انصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فامنت
طائفة من بني اسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين امنوا على
عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله

ما في السموات وما في الارض الملك
القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث
في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي
ضلل مبين واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ذلك
فضل الله يوتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل اسفارا بيس مثل

القوم الذين كذبوا بايت الله والله
لا يهدي القوم الظلمين قل يأيها
الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء
لله من دون الناس فتمنوا الموت إن
كنتم صدقين ولا يتمنونه أبدا
بما قدمت أيديهم والله عليم
بالظلمين قل إن الموت الذي تفرون
منه فإنه ملقيكم ثم تردون إلى
علم الغيب والشهدة فينبئكم بما
كنتم تعملون يأيها الذين ءامنوا
إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة

تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا
أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله فآمنت
طائفة من بني إسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين آمنوا على
عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله

المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم

قتلهم الله أنى يوفكون وإذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا روسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون سوآء
عليهم أستغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن
الله لا يهدي القوم الفسقين هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزاين السموت والارض ولكن
المنفقين لا يفقهون يقولون

الفسقين

249

لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل ولله العزة
ولرسوله وللمومنين ولكن المنفقين
لا يعلمون ۞ يا أيها الذين آمنوا
لا تلهكم أمولكم ولا أولدكم عن
ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك
هم الخسرون وأنفقوا من ما رزقنكم
من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول
رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق
وأكن من الصلحين ولن يوخر الله نفسا
إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

ربع

تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المومنين يا ايها الذين امنوا كونوا
انصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فامنت
طائفة من بني اسراءيل وكفرت
طائفة فايدنا الذين امنوا على
عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله

الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
أمرهم ولهم عذاب أليم ذلك
بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينت
فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني
حميد زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما
عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا
بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا
والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن

يومن بالله ويعمل صلحا نكفر عنه
سيئاته وندخله جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اولئك اصحب النار خلدين
فيها وبئس المصير ما اصاب من
مصيبة الا باذن الله ومن يومن
بالله يهد قلبه والله بكل شيء
عليم واطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان توليتم فانما على رسولنا
البلغ المبين الله لا اله الا هو وعلى

251

الله فليتوكل المومنون يا أيها
الذين ءامنوا إن من أزوجكم وأولدكم
عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور
رحيم إنما أمولكم وأولدكم فتنة
والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله
ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا
وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون
إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم

عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي
إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا
تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن
يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل

252

منكم وأقيموا الصلوة الشهدة لله
ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله
واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن
يتوكل على الله فهو حسبه إن الله
بلغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا
والى يئسن من المحيض من نسايكم
إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر والى
لم يحضن وأولت الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله

إليكم ومن يتق الله يكفر عنه
سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل
فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن
وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق
مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا
ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا

253

وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله فحاسبنها حسابا شديدا
وعذبنها عذابا نكرا فذاقت
وبال امرها وكان عقبة امرها
خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يأولي الالبب الذين
امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا
رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينت
ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت
من الظلمت الى النور ومن يومن بالله
ويعمل صلحا ندخله جنت تجرى

من تحتها الانهر خلدين فيها أبدا
قد أحسن الله له رزقا الله الذى
خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا أن الله
على كل شىء قدير وأن الله قد
احاط بكل شىء علما

سورة التحريم مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبى
لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات
أزوجك والله غفور رحيم قد فرض
الله لكم تحلة أيمنكم والله مولىكم

ربع

2.54

وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي
الى بعض ازوجه حديثا فلما نبات
به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به
قالت من انباك هذا قال نبانى
العليم الخبير ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما وان تظهرا
عليه فان الله هو موليه وجبريل
وصلح المومنين والملئكة بعد
ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازوجا خيرا منكن

مسلمت مومنت قنتت تيبت
عبدت سيحت ثيبت وابكارا يايها
الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملئكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
يايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
انما تجزون ما كنتم تعملون يايها
الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر
عنكم سياتكم ويدخلكم جنت

255

تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي الله
النبي والذين امنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمنهم يقولون
ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك
على كل شيء قدير يايها النبي جهد
الكفار والمنفقين واغلظ عليهم
وماويهم جهنم وبيس المصير ضرب
الله مثلا للذين كفروا امرات نوح
وامرات لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صلحين فخانتهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار

مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين
امنوا امرأت فرعون اذ قالت رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من
فرعون وعمله ونجني من القوم الظلمين
ومريم ابنت عمران التي احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

سورة الملك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي
بيده الملك وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم

256

ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور
الذي خلق سبع سموت طباقا ما ترى
في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر
هل ترى من فطور ثم ارجع البصر
كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا وهو
حسير ولقد زينا السما الدنيا بمصبيح
وجعلنها رجوما للشيطين واعتدنا لهم
عذاب السعير وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبيس المصير اذا
القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي
تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي

فيها فوج سألهم خزنتها ألم
يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من
شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا
لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب
السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لأصحاب السعير إن الذين يخشون
ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر
كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به
إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي

257

جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في
مناكبها وكلوا من رزقه واليه
النشور ءامنتم من في السما ان يخسف
بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم
من في السما ان يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم
يروا الى الطير فوقهم صفت
ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه
بكل شيء بصير امن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون

الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن
هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه
بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا
على صراط مستقيم قل هو الذي
انشاكم وجعل لكم السمع والابصار
والافدة قليلا ما تشكرون قل هو
الذي ذراكم في الارض واليه
تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين قل انما العلم
عند الله وانما انا نذير مبين فلما

258

رأوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم
به تدعون قل أرأيتم إن أهلكني
الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب أليم قل هو الرحمن آمنا به
وعليه توكلنا فستعلمون من هو في
ضلال مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم
غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم
وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك

بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون
وانك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بأييكم المفتون ان
ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشا
بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل
بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين
اذا تتلى عليه ءاياتنا قال اسطير
الاولين سنسمه على الخرطوم انا

259

بلونهم كما بلونا اصحب الجنة اذ
اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك
وهم نائمون فاصبحت كالصريم
فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم
ان كنتم صرمين فانطلقوا وهم يتخفتون
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
وغدوا على حرد قدرين فلما راوها
قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال
اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا
سبحن ربنا انا كنا ظلمين فاقبل بعضهم

ربع

على بعض يتلاومون قالوا يويلنا إنا كنا
طغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها
إنا إلى ربنا رغبون كذلك العذاب
ولعذاب الاخرة أكبر لو كانوا
يعلمون إن للمتقين عند ربهم جنت
النعيم أفنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
أم لكم كتب فيه تدرسون إن لكم
فيه لما تخيرون أم لكم أيمن علينا
بلغة إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون
سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم

260

شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا
صدقين يوم يكشف عن ساق ويدعون
إلى السجود فلا يستطيعون خشعة
أبصرهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون إلى السجود وهم سلمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم
ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى

وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة
من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
فاجتبه ربه فجعله من الصلحين
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بأبصرهم لما سمعوا الذكر ويقولون
إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعلمين

سورة الحاقة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما
الحاقة وما أدريك ما الحاقة كذبت
ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود
فأهلكوا بالطاغية وأما عاد

261

فأهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمنية أيام
حسوما فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى
لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكت بالخاطئة فعصوا
رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية
إنا لما طغا الماء حملنكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن
واعية فإذا نفخ في الصور نفخة
وحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا

دكة وحدة فيومئذ وقعت الواقعة
وانشقت السما فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية
فأما من أوتي كتبه بيمينه فيقول
هاؤم اقرءوا كتبيه إني ظننت
أني ملق حسابيه فهو في عيشة
راضية في جنة عالية قطوفها
دانية كلوا واشربوا هنيا بما
أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي

نصف

262

كتبه بشماله فيقول يليتني لم
اوت كتبيه ولم ادر ما حسابيه
يليتها كانت القاضية ما اغنى
عني ماليه هلك عني سلطنيه
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم
في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه انه كان لا يومن بالله
العظيم ولا يحض على طعام المسكين
فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام
الا من غسلين لا ياكله الا الخطون
فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون

إنه لقول رسول كريم وما هو بقول
شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل
من رب العلمين ولو تقول علينا
بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم
من احد عنه حجزين وانه لتذكرة
للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين
وانه لحسرة على الكفرين وانه لحق
اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل

بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع

من الله ذي المعارج تعرج الملائكة

والروح إليه في يوم كان مقداره

خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا

إنهم يرونه بعيدا ونريه قريبا

يوم تكون السماء كالمهل وتكون

الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما

يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من

عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه

وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض

جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى
نزاعة للشوى تدعوا من ادبر
وتولى وجمع فاوعى ان الانسن خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دايمون
والذين في اموالهم حق معلوم للسايل
والمحروم والذين يصدقون بيوم
الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون
والذين هم لفروجهم حافظون الا

264

على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك
هم العادون والذين هم لأمنتهم
وعهدهم رعون والذين هم بشهدتهم
قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
أولئك في جنت مكرمون فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن
الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم
أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقنهم مما
يعلمون فلا أقسم برب المشرق
والمغرب إنا لقدرون على أن نبدل

ربع

خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون
خشعة ابصرهم ترهقهم ذلة
ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا
الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
ياتيهم عذاب اليم قال يقوم انى
لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه

265

وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا
يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني
دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم
واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم
إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا
فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

بأموال وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل
لكم أنهرا ما لكم لا ترجون لله وقارا
وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف
خلق الله سبع سموت طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم
يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا
والله جعل لكم الأرض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال
نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم
يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا

266

مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم
ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا
تزد الظالمين الا ضلالا مما خطيٰتهم
اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا
لهم من دون الله انصارا وقال نوح
رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا
وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين

إلا سورة الجن ثمان وعشرون آية تبارا

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه
استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد
ربنا ما اتخذ صحبة ولا ولدا وانه كان
يقول سفيهنا على الله شططا وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله
كذبا وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا

267

وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث
الله احدا وانا لمسنا السما فوجدنها
ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا
نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع
الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري
اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم
رشدا وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك
كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن
نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا
وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن
يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا

منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم
فاولئك تحروا رشدا واما القسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقموا
على الطريقة لاسقينهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه
نسلكه عذابا صعدا وان المسجد لله
فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك
به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن

263

أحد من دونه ملتحدا إلا بلغا من الله
ورسلته ومن يعص الله ورسوله فإن له
نار جهنم خلدين فيها أبدا حتى إذا
رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف
ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب
ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا علم
الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا
من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين
يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد
أبلغوا رسلت ربهم وأحاط بما لديهم
وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل
قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة
الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ان لك
في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر
على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم

269

قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما
ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف
الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا
مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول فاخذنه
اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر
به كان وعده مفعولا ان هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى اليل

ربع

ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر اليل والنهار علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما
تيسر من القرءان علم ان سيكون منكم
مرضى وءاخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله وءاخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا
الصلوة وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم
اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

270

سورة المدثر [illegible] مكية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك
فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك
يومئذ يوم عسير على الكافرين غير
يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت
له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت
له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا
إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه
صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف

قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم
عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن
هذا إلا سحر يوثر إن هذا إلا قول
البشر سأصليه سقر وما أدريك ما
سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحب
النار إلا ملئكة وما جعلنا عدتهم
إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين
أوتوا الكتب ويزداد الذين ءامنوا
إيمنا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتب
والمومنون وليقول الذين في قلوبهم

271

مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا
مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما
هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل
إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن
يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم
نك من المصلين ولم نك نطعم
المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا

نكذب بيوم الدين حتى أتينا اليقين
فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم
عن التذكرة معرضين كأنهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل
امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة
كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه
تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون إلا
أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيامة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيامة
ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان

أن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي
بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسـل
أيان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف
القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان
يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى
ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ
بما قدم وأخر بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرءانه فاذا
قرأنه فاتبع قرءانه ثم ان علينا بيانه
كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة

وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل
بها فاقرة كلا إذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت
الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق
فلا صدق ولا صلى ولكن كذب
وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى
أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب
الإنسان أن يترك سدى ألم يك نطفة
من مني يمنى ثم كان علقة فخلق
فسوى فجعل منه الزوجين الذكر

273

والانثى أليس ذلك بقدر على أن يحيي الموتى

سورة الانسان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على
الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة
امشاج نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا
انا هدينه السبيل اما شاكرا واما كفورا
انا اعتدنا للكفرين سلسلا واغللا
وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر

ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا
نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا
فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا
يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا
ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب

كانت قواريرا قواريرا من فضة
قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا
كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى
سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا
عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق
وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم
شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا
عليك القرءان تنزيلا فاصبر لحكم ربك

ربع

ولا تطع منهم آثما او كفورا واذكر
اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء
يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا
أسرهم واذا شئنا بدلنا أمثالهم
تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا وما تشاءون الا ان
يشاء الله ان الله كان عليما حكيما
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين
أعد لهم عذابا أليما

275

سورة العرف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلت
عرفا فالعصفت عصفا والنشرت
نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا
عذرا او نذرا انما توعدون لوقع فاذا
النجوم طمست واذا السما فرجت
واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت
لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك
ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين
كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ

للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين
فجعلنه في قرار مكين إلى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ
للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا
أحياء وأمواتا وجعلنا فيها روسي
شمخت وأسقينكم ماء فراتا ويل يومئذ
للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به
تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلث
شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها
ترمي بشرر كالقصر كأنه جملت
صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم

276

لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون

ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم

الفصل جمعنكم والاولين فإن كان

لكم كيد فكيدون ويل يومئذ

للمكذبين إن المتقين في ظلل وعيون

وفوكه مما يشتهون كلوا واشربوا

هنيا بما كنتم تعملون إنا كذلك

نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين

كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون

ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم

اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين

فباي حديث بعده يومنون

سورة النبا مكية

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون
عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
الم نجعل الارض مهدا والجبال اوتادا
وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم
سباتا وجعلنا اليل لباسا وجعلنا
النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا
شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا

ونباتا وجنت الفافا ان يوم الفصل كان
ميقتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
وفتحت السما فكانت ابوبا وسيرت
الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت
مرصادا للطغين مابا لبثين فيها
احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
الا حميما وغساقا جزا وفاقا انهم
كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بايتنا
كذابا وكل شي احصينه كتبا
فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين
مفازا حدائق واعنبا وكواعب اترابا

وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا
ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب
السموت والارض وما بينهما الرحمن لا
يملكون منه خطابا رب السموت والارض
وما يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا
يتكلمون إلا من اذن له الرحمن وقال صوابا
ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه
مابا إنا انذرنكم عذابا قريبا يوم
ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يليتني كنت تربا

سورة النازعات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والنزعت غرقا
والنشطت نشطا والسبحت سبحا
فالسبقت سبقا فالمدبرت أمرا يوم
ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب
يومئذ واجفة أبصرها خشعة يقولون
أءنا لمردودون في الحافرة إذا كنا عظما
نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما
هي زجرة وحدة فإذا هم بالساهرة هل
أتيك حديث موسى إذ ناديه ربه بالواد
المقدس طوى إذهب إلى فرعون إنه
طغى فقل هل لك إلى أن تزكى وأهديك

الى ربك فتخشى فأريه الآية الكبرى
فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر
فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه
الله نكال الآخرة والأولى إن في ذلك
لعبرة لمن يخشى ءأنتم أشد خلقا
أم السماء بنيها رفع سمكها فسويها
وأغطش ليلها وأخرج ضحيها والأرض
بعد ذلك دحيها أخرج منها ماءها
ومرعيها والجبال أرسيها متاعا لكم
ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت

الجحيم لمن يرى فأما من طغى وءاثر
الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى
وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها
فيم أنت من ذكريها إلى ربك منتهيها
إنما أنت منذر من يخشيها كأنهم
يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية
أو ضحيها

سورة عبس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى
أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله

يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى
اما من استغنى فانت له تصدى وما
عليك الا يزكى واما من جاءك
يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى
كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في
صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان
ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة
خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم
اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا
لما يقض ما امره فلينظر الانسان

380

الى طعامه انا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقا فانبتنا
فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا
وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا
لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم
يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة
اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس
كورت واذا النجوم انكدرت واذا
الجبال سيرت واذا العشار عطلت
واذا الوحوش حشرت واذا البحار
سجرت واذا النفوس زوجت واذا
الموءودة سئلت باي ذنب قتلت
واذا الصحف نشرت واذا السماء
كشطت واذا الجحيم سعرت واذا
الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس

واليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس
إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي
العرش مكين مطاع ثم أمين وما صحبكم
بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما
هو على الغيب بضنين وما هو بقول
شيطن رجيم فأين تذهبون إن هو إلا
ذكر للعلمين لمن شاء منكم أن يستقيم
وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين

سورة الانفطار مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء
انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا

البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت
نفس ما قدمت وأخرت يأيها الإنسن
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسويك فعدلك في أي صورة ما شاء
ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن
عليكم لحفظين كراما كتبين يعلمون
ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن
الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين
وما هم عنها بغائبين وما أدريك ما
يوم الدين ثم ما أدريك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيا والأمر

يومئذ لله

سورة المطففين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين
الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا
يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن
كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما
سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب
به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه
آياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران على

قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم
به تكذبون كلا إن كتاب الأبرار لفي
عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم
على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم
نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا
يشرب بها المقربون إن الذين

283

أجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون
وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا
إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا
رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون وما
أرسلوا عليهم حفظين فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون وإذا مروا
بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى
أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم
قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا
عليهم حفظين فاليوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون على الأرائك

ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما
انشقت واذنت لربها وحقت واذا
الارض مدت والقت ما فيها وتخلت
واذنت لربها وحقت يايها الانسن
انك كادح الى ربك كدحا فملقيه
فاما من اوتى كتبه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
مسرورا واما من اوتى كتبه ورا
ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى

284

سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه
ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا
فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق
والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن
طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم
القرءان لا يسجدون بل الذين كفروا
يكذبون والله اعلم بما يوعون
فبشرهم بعذاب اليم الا الذين ءامنوا
وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات

البروج واليوم الموعود وشاهد
ومشهود قتل اصحب الاخدود النار
ذات الوقود اذ هم عليها قعود
وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود
وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله
العزيز الحميد الذى له ملك السموت
والارض والله على كل شىء شهيد ان
الذين فتنوا المومنين والمومنت ثم
لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم
عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت تجرى من تحتها

385

الانهر ذلك الفوز الكبير ان بطش
ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود
فرعون وثمود بل الذين كفروا في
تكذيب والله من ورائهم محيط بل
هو قران مجيد في لوح محفوظ

سورة والطارق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء
والطارق وما ادريك ما الطارق النجم
الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ

فلينظر الانسن مم خلق خلق من ما
دافق يخرج من بين الصلب والترائب
انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر
فما له من قوة ولا ناصر والسما ذات
الرجع والارض ذات الصدع انه
لقول فصل وما هو بالهزل انهم
يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل
الكفرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك
الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر

فهدى والذى اخرج [المرعى] فجعله غثا احوى
سنقريك فلا تنسى الا ما شا الله
انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى
فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من
يخشى ويتجنبها الاشقى الذى يصلى
النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا
يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا
والاخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك حديث
الغاشية وجوه يومئذ خشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من
عين ءانية ليس لهم طعام الا من ضريع
لا يسمن ولا يغنى من جوع وجوه يومئذ
ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية
لا تسمع فيها لغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة
افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
والى السماء كيف رفعت والى الجبال

كيف نصبت والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر لست عليهم
بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم
ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال
عشر والشفع والوتر واليل اذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف
فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي
لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين

جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي
الاوتاد الذين طغوا في البلد
فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم
ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه
فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي اهنن كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحضون على طعام
المسكين وتاكلون التراث اكلا لما
وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت

ألارض دكا دكا وجا ربك والملك
صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم
يومئذ يتذكر الانسن وأنى له الذكرى
يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ
لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق
وثاقه أحد يأيتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبدي وادخلي جنتي

سورة البلد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا
البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما

ولقد خلقنا الانسن في كبد
ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول
اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم
احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين
وهدينه النجدين فلا اقتحم العقبة
وما ادريك ما العقبة فك رقبة
او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم
كان من الذين امنوا وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك
اصحب الميمنة والذين كفروا بايتنا

289

هم أصحب المشئمة عليهم نار
مؤصدة ۞ سورة الشمس مكية
بسم الله الرحمن الرحيم والشمس
وضحيها والقمر إذا تليها والنهار
إذا جليها واليل إذا يغشيها
والسماء وما بنيها والأرض وما
طحيها ونفس وما سويها فألهمها
فجورها وتقويها قد أفلح من زكيها
وقد خاب من دسيها كذبت
ثمود بطغويها إذ انبعث أشقيها
ناقة الله
فقال لهم رسول الله وسقيها

فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم
ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف
عقبها

سورة الليل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى
والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر
والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى وما يغني عنه ماله إذا
تردى إن علينا للهدى وإن لنا

290

للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى
لا يصليها إلا الأشقى الذي كذب وتولى
وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغا
وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى

سورة الضحى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل
إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة
خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك
فترضى ألم يجدك يتيما فآوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك

عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر
وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة
ربك فحدث

سورة الشرح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك
صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي
أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
فإذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب

سورة التين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون
وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد

291

خلقنا الانسن في احسن تقويم ثم
رددنه اسفل سفلين الا الذين
امنوا وعملوا الصلحت فلهم اجر
غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين
اليس الله باحكم الحكمين

سورة العلق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم
ربك الذي خلق خلق الانسن من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسن ما لم يعلم كلا ان
الانسن ليطغى ان راه استغنى ان

الى ربك الرجعى ارايت الذى ينهى
عبدا اذا صلى ارايت ان كان على
الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب
وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد
واقترب

سورة القدر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه فى ليلة
القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة

292

والروح فيها باذن ربهم من كل امر
سلم هي حتى مطلع الفجر

سورة المشركين

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتب والمشركين
منفكين حتى تاتيهم البينة رسول
من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها
كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا
الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة

ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة
ان الذين كفروا من اهل الكتب
والمشركين في نار جهنم خلدين فيها
اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت اولئك هم خير
البرية جزاؤهم عند ربهم جنت
عدن تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة

بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت

293

الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسن ما لها يومئذ
تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا
اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العديت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والعديت
ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت
صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به
جمعا ان الانسن لربه لكنود وانه

ربع

على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
الخير لشديد ۞ افلا يعلم اذا بعثر ما
في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم
بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما
القارعة وما ادريك ما القارعة يوم
يكون الناس كالفراش المبثوث
وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما
من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
واما من خفت موازينه فامه هاوية

294

وما أدراك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون
علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها
عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن
الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة
الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما
الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع
على الافئدة انها عليهم موصدة في
عمد ممددة

سورة الفيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل
ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم
في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل
ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف

295

مأكول

سورة قريش مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم
رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا
البيت الذي أطعمهم من جوع وءامنهم
من خوف

سورة الماعون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم أرءيت الذي يكذب
بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم
يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك
الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو
الأبتر

سورة الكافرين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون
لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون
ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم
عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله
والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه

296

سورة المسد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة
الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد

سورة الفلق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق

من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن
شر النفثت في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس
الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس

وبالله التوفيق وهو
حسبي ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة
الا بالله

انتهت الثلاثة المباركة بحمد الله
وعونه على يدي كاتبها لنفسه ثم لمن شاء
الله من بعده عبد ربه وأقل عبيد المغني
بذنوبه الى اجر عفو ربه عبد السلام بن
قاسم بن احمد بن علي بن قاسم بن محمد [illegible]
نسبا [illegible] الفاسي دارا ومنشأ
غفر الله له ولوالديه ولاشياخه ولجميع
المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
وصلى الله على سيدنا محمد شفيع المذنبين
وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين
[illegible]